Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الرعب. ولاشيء أعجب من كل مافعله الإغريق سوى النظر في هذا الرعب مباشرة وقد استخدموا عقولهم فيه. وأقل جرأة لهم انهم سلطوا نور العقل على القوى المخيفة التي حازت على الثقة في كل مكان، وبممارسة المعرفة عاقبوا هذه القوى. غاليلو وإنسانيو عصر النهضة حازوا على المجد لجرأتهم على النظر خارج الحدود التي وضعتها سلطة تستطيع ان تدين نفوسهم الى الأبد، ولمطالبتهم بأن يعرفوا بأنفسهم مم يتألف هذا الكون. لاشك انها جرأة عالية، وعظيمة تستحق الإعجاب، ولكنها آقل مما أظهره الإغريق. لقد تجرأ الانسانيون على المحيط المخيف للفكر الحر تحت الإرشاد. فالاغريق سبقوهم الى هناك. لقد خطوا بتلك المغامرة الكبرى وحدهم.

الروح العالية وطاقة القوى الحيوية عملت فيهم لتوطيد أنفسهم ضد الحكم الاستبدادي ورفض الخضوع لحكم الكهنوت. لم يجدوا إنساناً يهديهم، ولكونهم أحراراً لا أساتذة لهم فقد استخدموا حريتهم في التفكير ولاول مرة في العالم كان الفكر حراً، كما هو اليوم على سبيل التجاوز. ان كلا من الدولة والدين تركا الأثيني يفكر كما يريد.

أثناء الحرب العالمية الأولى أظهرت مسرحية ليس لها حظ كبير من الاعتراف هنا، الجنرال بيرشنغ كجبان وسخرت من قضية الحلفاء، وصورت الولايات المتحدة كمشاغب صرصار ومجّدت حزب السلام. ولكن عندما كان الاثينيون يحاربون دفاعا عن نفوسهم، صنع ارستوفان مايساوي هذه الأشياء مرات كثيرة. وقد تقاطر الاثينيون على المسرح، من معارضين للحرب ومؤيدين. ان حق الإنسان في ان يقول مايرغب كان «أساسياً» في أثينا. إن العبد هو من لايستطيع أن يقول رأيه بصراحة كما قال يوربيدس. تَجَرُّعُ سقراط شراب الشوكران في سجنه بتهمة تقديم آلهة جديدة وإفساد السكان هو الاستثناء الذي يثبت القاعدة لقد كان شيخا وقال في حياته كل مايريد ان يقوله. وقد كانت اثينا تمر في وقت مرير من